



AL- Rafidain
University College

PISSN: (1681-6870); EISSN: (2790-2293)

مجلة كلية الرافدين الجامعة للعلوم

JRUCS

Journal of AL-Rafidain
University College
for Sciences

Available online at: <https://www.jruc.s.iq>

أثر الودائع المصرفية في معدل العائد في المصرف العراقي للتجارة في الفترة (2014-2021م)

د. نادية أحمد عباس محمد علي

nadia@ruc.edu.iq

كلية الرافدين الجامعة، بغداد، العراق

معلومات البحث

تواريخ البحث:

تاريخ تقديم البحث: 17/11/2024

تاريخ قبول البحث: 5/1/2025

تاريخ رفع البحث على الموقع: 15/5/2025

الكلمات المفتاحية:

الودائع، معدل العائد، المصرف، التجارة، العراق.

للمراسلة:

د. نادية أحمد عباس محمد علي

nadia@ruc.edu.iq

doi: <https://doi.org/10.55562/jruc.s.v57i1.11>

المستخلص

تهدف الدراسة الى قياس أثر الودائع المصرفية في معدل العائد دراسة حالة المصرف العراقي للتجارة للفترة (2014-2021م). إذ تم دراسة معدل العائد كمتغير تابع، والودائع المصرفية كمتغير مستقل، تبرز ملامح إشكالية الدراسة من خلال الأسئلة التالية:

1. ما العلاقة بين الودائع المصرفية ومعدل العائد في المصرف العراقي للتجارة؟

2. ما أثر الودائع المصرفية في معدل العائد في المصرف العراقي للتجارة؟

تمثلت فرضيات الدراسة في أنه توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين الودائع المصرفية ومعدل العائد في المصرف العراقي للتجارة.

2. يوجد تأثير إيجابي للودائع المصرفية في معدل العائد في المصرف العراقي للتجارة.

اعتمدت الدراسة على المنهج الكمي لتقدير درجة تأثير الودائع في معدل العائد للفترة (2014-2021م) باستخدام برنامجي التحليل الاحصائي (SPSS.v22) و (Eviews.12)، لبيانات تجمع بين خصائص السلاسل الزمنية والبيانات المقطعية (Cross-Section data).

أهم نتائج الدراسة أن المصارف الإسلامية المحلية هي الأعلى نسبة، تليها نسبة المصارف التجارية المحلية، ثم فروع المصارف الأجنبية التجارية والإسلامية، أقل نسبة هي المصارف الحكومية. وأن هنالك ارتباطاً طردياً متوسطاً ومعنوياً بين الودائع المصرفية ومعدل العائد، حيث أن الودائع تفسر (8.1%) من التغيرات التي تحدث في معدل العائد، لكن الودائع المصرفية رغم أهميتها في تحقيق العائد إلا أنها ليست المتغير الوحيد. أوصت الدراسة بضرورة دراسة المتغيرات الأخرى التي تؤثر في معدل العائد، غير حجم الودائع لما لها من تأثير كبير عليه.

المقدمة

يعد القطاع المصرفي من أهم القطاعات الاقتصادية وأكثرها حساسية، وذلك لدوره المحوري في تنمية باقي القطاعات، ويعد العائد على حقوق المساهمين محفزاً لرجال الأعمال لتأسيس المصارف التجارية وإيداع رؤوس أموالهم فيها. إن الهدف الأساسي عند جمع الأموال هو توظيف هذه الأموال والحصول على العوائد، ويعتبر هدفاً سامياً تسعى إليه جميع المؤسسات وعلى رأسها المصارف التجارية. ولتحقيق تلك العوائد ينبغي على المصارف إتباع مجموعة أساليب وتطبيقاتها، لمعرفة العوائد المتحققة توجد مؤشرات لذلك. جاءت هذه الورقة من عدة أجزاء. الجزء الأول يتمثل في المنهجية والتي احتوت على عناوين فرعية وهي (المشكلة، والأهمية، والأهداف، والفرضيات)، الجزء الثاني الدراسات السابقة. الجزء الثالث الإطار النظري وتم فيه التعريف بمتغيرات الدراسة. الجزء الرابع الإطار العملي للدراسة وتم فيه هيكل القطاع المصرفي في العراق وتحليل متغيرات الدراسة. ثم أخيراً النتائج والتوصيات.

1. منهجية الدراسة**1.1. مشكلة الدراسة**

كثيرة هي الدراسات التي تناولت دور المصارف في التصنيع والنمو والازدهار الاقتصادي، والوظائف المالية والنقدية، بعض الدراسات تناولت علاقة السببية بين الائتمان والنمو، وكفاءة الإقراض والخدمات الأخرى. (علي، 2018م: 3) تتأثر المصارف التجارية بالعديد من العوامل التي تؤثر على كفاءة أنشطتها كالإقراض والاستثمار في ظل التغيرات المستمرة في البيئة الاقتصادية. كما تتأثر ربحية المصارف بعوامل داخلية تتعلق بالمصرف (كحجم المصرف وعمره ونسبة المديونية وغيرها). (غفار وآخرون، 2021م: 609) من بين هذه العوامل التي تؤثر على الأرباح والعوائد هي حجم الودائع المصرفية ونوعها ومعدل النمو فيها، وعليه تبرز ملامح إشكالية الدراسة من خلال التساؤلات التالية:

1. ما العلاقة بين الودائع المصرفية ومعدل العائد في المصرف العراقي للتجارة؟

2. ما أثر الودائع المصرفية في معدل العائد في المصرف العراقي للتجارة؟

1.2. أهمية الدراسة

إن دراسة وتقدير تأثير ودائع العملاء في معدل العائد يعد أمراً مهماً ومفيداً في رسم سياسات المصارف بشكل عام والمصرف العراقي للتجارة على وجه الخصوص.

1.3. أهداف الدراسة

تهدف هذه الدراسة لتحقيق عدد من الأهداف تتمثل في:

1. دراسة ودائع العملاء للمصرف العراقي للتجارة واتجاهات تطورها.

2. دراسة معدل العائد للمصرف العراقي للتجارة واتجاهات تطوره.

3. تقدير درجة تأثير ودائع العملاء في معدل العائد للمصرف العراقي للتجارة.

1.4. فرضيات الدراسة

1. توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين الودائع المصرفية ومعدل العائد في المصرف العراقي للتجارة.

2. يوجد تأثير إيجابي للودائع المصرفية في معدل العائد في المصرف العراقي للتجارة.

2. الدراسات السابقة

تمت مراجعة عدد من الدراسات السابقة المتعلقة بموضوع الدراسة، وتم استيعاب ما خلصت إليه فيما يلي:

في دراسة بعنوان إدارة السيولة المصرفية وأثرها في العائد والمخاطرة خلصت الى وجود علاقة معنوية ذات دلالة بين السيولة المصرفية وكل من العائد والمخاطر، والودائع هي أهم مصادر التزود بالسيولة (الأسدي، 2005م). وفي دراسة أثر الودائع في تنشيط عملية الإستثمار المصرفي خلص الى أن الجهاز المصرفي هو السند الأساسي لتنمية قطاعات أي بلد، فضلاً عن مساهمته في تحقيق الاستقرار النقدي (الحسيني، 2010م). وفي دراسة أثر معدل الفائدة على الودائع البنكية خلص الى أنه ليس لأسعار الفائدة أي تأثير على الودائع المصرفية سواء على المدى الطويل أو على المدى القصير، ولكن في حالة الدول غير الإسلامية فإن الفوائد لها تأثير إيجابي كبير على الودائع المصرفية (مشتاق وصيديقي، 2017م). في دراسة أخرى عبر تحليل الانحدار لتقدير التأثير، واختبار الاستقلال t، ومتوسط الفرق بين معدل العائد وسعر الفائدة، خلص الى إن معدل العائد له تأثير سلبي كبير على ودائع المضاربة، في حين أن سعر الفائدة له تأثير سلبي التأثير ولكن ليس كبيراً (ريلاساري وسوديرو، 2017م). أما في دراسة المصارف والائتمان والعمق المالي بين العراق والتجربة الدولية أشار الى انه فيما يتعلق بكفاءة السوق فتوجد تشوهات في سعر الفائدة وأثر ضئيل لسعر الفائدة على الائتمان، كما أن الأنشطة غير الائتمانية والدخل من غير الفائدة ونوعية الموجودات والتعثر المصرفي، لها نتائج سلبية على معدل العائد (علي، 2018م). عادة ما يتم استخدام المؤشرات المصرفية وتحليلها لإعطاء صورة واضحة عن الأداء الكلي للقطاع المصرفي وتشخيص الاختلالات ورسم الإستراتيجيات الملائمة، انخفاض معدل التضخم وارتفاع نسبة فائض عجز الموازنة إلى الناتج القومي الإجمالي (البنك المركزي، 2018م). أظهرت نتائج إحدى الدراسات أن كفاية رأس المال، ومخاطر الائتمان، والعمر، والنمو الاقتصادي، والتركز أثرت بشكل كبير وسلبى على العائد على الودائع، وأن الملكية الأجنبية والحجم والتضخم وأسعار النفط كان لها آثار كبيرة وإيجابية على معدل العائد (الحربي، 2019م). أن ربحية المصارف التجارية مقاسة بمعدل العائد على حقوق المساهمين تتحدد بمتغيرات البيئة الداخلية والخارجية مثل (المديونية، الودائع، القروض، السيولة، معدل التوظيف، عدد الفروع، عمر المصرف وسعر الفائدة والإقراض) (فهد، 2020م). في دراسة تجريبية لقياس الربحية بالبنوك التجارية توصلت الى إن نسبة السيولة ونسبة الرافعة المالية ونسبة الأرباح المحتجزة وحجم البنك ومعدل النمو لها تأثير إيجابي على ربحية البنوك التجارية العراقية، مع وجود تأثير سلبي من عمر البنك (غفار وآخرون، 2021م). في دراسة أخرى لقياس أثر استقرار الودائع الجارية وودائع التوفير والودائع الأجلة على الأداء المالي للمصارف ممثلاً بمعدل العائد على الأصول والعائد على حقوق الملكية، خلصت الى وجود أثر معنوي ذو دلالة إحصائية لكل من الودائع الجارية وودائع التوفير على الأداء المالي (العائد على الأصول والعائد على حقوق الملكية) – ووجود أثر معنوي ذو دلالة إحصائية للودائع الأجلة على الأداء المالي المتمثل بالعائد على حقوق الملكية (مزبكة وآخرون، 2021م). تزيد الودائع مع الدخل وتنخفض مع سعر الفائدة، الاستجابة المتوقعة للودائع لسلسة على المدى المتوسط (فيرقيليو، 2021م). توجد علاقة بين إدارة المطلوبات وبين الربحية (صالح وثجيل، 2022م).

3. الإطار النظري

- **الودائع المصرفية:** هي عقد يبرم بين طرفين، المودع والبنك المودع له، ويحق للبنك التصرف في الأموال محل العقد ويلتزم بمقابل ذلك بردها عند الطلب أو بعد أجل معين من الإيداع مضاف إليه الفوائد حسب الاتفاق. (إبراهيم، 2017م، ص 24) وتنقسم الودائع الى (الودائع الجارية، وودائع الأجل، وودائع التوفير). (هيل عجمي ورمزي ياسين، 2009، ص 127)
 - **المصارف التجارية:** يُعرف الباحثون المصارف التجارية بأنها مؤسسات وسيطة هدفها الحصول على الأرباح من خلال اختلاف سعر فائدة الإيداع والإقراض، ويتسع الربح كلما اتسع الفرق بين السعرين، أي أنها تعمل على تسهيل عمليات الاستثمار عن طريق تجميع المدخرات من الأفراد والمؤسسات الأخرى بفائدة معينة ومنحها لمستثمر بفائدة أعلى. وتم إثبات العلاقة بين إجمالي الودائع الإسلامية ومعدل العائد التقليدي على الودائع من خلال وجود علاقة سلبية بين أسعار الفائدة على الودائع الثابتة للبنوك التقليدية وحجم الودائع الاستثمارية بدون فوائد لدى البنوك الإسلامية. البنوك الإسلامية في ماليزيا ينظر إليها عادة في سعر الفائدة للبنوك التقليدية قبل تعديل معدل العائد أو الربح. (ريلاساري وسوديرو، 2017م: 2)
 - **معدل العائد:**
1. **العائد على الودائع Return on Deposits:** يدل هذا المؤشر على قدرة المصرف على توليد الأرباح من توظيف الودائع بمختلف أنواعها في نشاطات استثمارية مختلفة وما يترتب على ذلك من زيادة العوائد للمصرف، ويحسب المؤشر بتطبيق المعادلة الآتية (بوعبدلي، 2015، 21):

$$\text{نسبة العائد على الودائع} = \frac{\text{صافي الربح بعد الضريبة}}{\text{إجمالي الودائع}} \times 100$$

2. **العائد على الموجودات (الأصول) Return on Assets:** تقيس هذه النسبة صافي الدخل الذي يحصل عليه المساهمون من استثمارهم لأموالهم، ويعتمد على مقدار الأرباح التي تتحقق من هذه الموجودات ويسمى هذا أيضاً بالعائد على الاستثمار، أن ارتفاع هذه النسبة يدل على كفاية سياسات الإدارة الاستثمارية والتشغيلية، وتقاس نسبة العائد على الموجودات بتطبيق المعادلة الآتية (العبيدي، 2018، 266):

$$\text{نسبة العائد على الموجودات} = \frac{\text{صافي الربح بعد الضريبة}}{\text{إجمالي الموجودات}} \times 100$$

3. **العائد على حق الملكية Return on Equity:** تقيس نسبة العائد على حق الملكية ما يحصل عليه المالكون من استثمارهم لأموالهم من نشاطات المصرف، وارتفاع هذه النسبة يدل على كفاءة إدارة المصرف، وأيضاً ارتفاعها يدل على المخاطر العالي الناجمة عن زيادة الرافعة المالية (درجة اعتماد المصرف على الاقتراض)، وانخفاضها يشير الى اعتماد المصرف تمويلاً متحفظاً بالقروض وتقاس بتطبيق المعادلة الآتية (لفته، 2012، 117):

$$\text{نسبة العائد على حق الملكية} = \frac{\text{صافي الربح بعد الضريبة}}{\text{حق الملكية (رأس المال المدفوع + الاحتياطيات + الأرباح)}} \times 100$$

4. الإطار العملي للدراسة

فيما يلي تتم فيه دراسة هيكل القطاع المصرفي في العراق، وعينة الدراسة المتمثلة في المصرف العراقي للتجارة، ثم تحليل متغيرات الدراسة.

4.1. هيكل القطاع المصرفي العراقي

تضم قائمة المصارف في العراق، المصارف العراقية الحكومية والأهلية التجارية والإسلامية، وفروع البنوك الإسلامية والتجارية الأجنبية العاملة في العراق، المُجازة من قِبَل البنك المركزي العراقي، الحد الأدنى لتأسيس مصرف في العراق هو مئة مليار دينار عراقي. وخمسون مليون دولار للمصارف الأجنبية. البنك المركزي العراقي مسؤول مباشر عن رسم السياسة النقدية في العراق بحسب الدستور. (البنك المركزي العراقي <https://cbi.iq/page/93>) فيما يلي جدول يوضح نوع وعدد المصارف والنسبة المئوية.

جدول (1): المصارف في العراق

النسبة %	العدد	نوع المصارف
10	8	المصارف الحكومية
30	24	المصارف التجارية المحلية
38	30	المصارف الإسلامية المحلية
22	17	فروع المصارف الأجنبية التجارية والإسلامية
100	79	المجموع

المصدر: البنك المركزي العراقي <https://cbi.iq/page/93>

من الجدول (1) يلاحظ أن المصارف الإسلامية المحلية هي الأعلى بنسبة 38%، تليها نسبة المصارف التجارية المحلية 30%، ثم فروع المصارف الأجنبية التجارية والإسلامية 22%، أقل نسبة هي المصارف الحكومية بنسبة 10%.

4.2. عينة الدراسة

تم التطبيق على البيانات المأخوذة من المصرف العراقي للتجارة، إذ أسس سنة 2004 (منذ 20 سنة)، يبلغ رأسماله 3 مليار دولار "3.5 تريليون دينار عراقي"، له 27 فرعاً في العراق وله مكتب تمثيلي في الامارات العربية المتحدة أبو ظبي وفرع في المملكة العربية السعودية مدينة الرياض. يجمع المصرف العراقي للتجارة بين عدة خصائص فهو بنك حكومي وتجاري، ومن البنوك ذات رأس المال المرتفع (الصفحة الرسمية للمصرف العراقي للتجارة/ <https://tbi.com.iq>).

جدول (2): حجم الودائع وصافي الربح للمصرف العراقي للتجارة

السنة	الودائع	صافي الربح
2014	27142469	328304
2015	20295041	123535
2016	16434886	453949
2017	15904338	362432
2018	8988633	180110
2019	13648732	556529
2020	14718684	236254
2021	17324369	216791

المصدر: التقارير السنوية للمصرف العراقي للتجارة للفترة (2014-2021م)

4.3. تحليل متغيرات الدراسة

اعتمدت الدراسة على المنهج الكمي لتقدير درجة تأثير ودائع العملاء في معدل العائد للفترة (2014-2021م) باستخدام برنامجي التحليل الاحصائي (SPSS.v22 و Eviews.12) لبيانات تجمع بين خصائص السلاسل الزمنية والبيانات المقطعية (time series and cross-sectional data).

• أولاً: الإحصاء الوصفي لمتغيرات الدراسة

تتم دراسة متغيرات الدراسة باستخدام مقاييس النزعة المركزية وهي المقاييس التي تقترب منها أو تتركز حولها أو تتوزع بالقرب منها معظم البيانات من امثلتها اختبار الوسط الحسابي والوسيط والمنوال، بالإضافة إلى مقاييس التشتت المتمثلة في الانحراف المعياري ومعامل الالتواء، يوضح الجدول (2) توصيف متغيرات الدراسة.

جدول (3): الإحصاء الوصفي لمتغيرات الدراسة خلال الفترة (2014-2021م)

البيان	الودائع المصرفية (X)	معدل العائد (Y)
الوسط الحسابي	16807144	307238.0
الانحراف المعياري	3.2005	1.7483
الالتواء	0.648162	0.460037
التفرطح	3.220759	2.063976
احتمالية جاركوبيرا	0.749613	0.750427
التوزيع الطبيعي	تتبع	تتبع
عدد المشاهدات	8	8

من إعداد الباحث من واقع تحليل بيانات الدراسة باستخدام برنامج (Eviews.v12).

- متوسط الودائع المصرفية تساوي (16807144)، كما بلغت القيمة الاحتمالية لاختبار جاركوبيرا (0.75) وهي أكبر من مستوى الدلالة الإحصائية (5%) مما يدل على ان بيانات الودائع المصرفية تتبع التوزيع الطبيعي.
- متوسط معدل العائد تساوي (307238.0)، كما بلغت القيمة الاحتمالية لاختبار جاركوبيرا (0.75) وهي أكبر من مستوى الدلالة الإحصائية (5%) مما يدل على ان بيانات معدل العائد تتبع التوزيع الطبيعي.
- ثانياً: الإنتاج العام لمتغيرات الدراسة:
يلاحظ من الشكل (1) أن معدل العائد أكثر تذبذباً من الودائع لكن كلاهما وصل نقطة منخفضة في عام 2018م.



شكل (1): الإتجاه العام لمتغيرات الدراسة للفترة (2021-2014م)

إعداد الباحث من واقع تحليل بيانات الدراسة باستخدام برنامج (Eviews.v12).

• ثانياً: تقييم استقرارية السلاسل الزمنية

تم إختبار إستقرار السلاسل الزمنية بإستخدام إختبار فليبس بيرون (PP)، والجدول التالي يوضح نتائج الإختبار عند مستوى المعنوية (5%).

جدول (4): استقرار متغيرات الدراسة بإستخدام إختبار فليبس بيرون (PP)

معدل العائد (Y)	الودائع المصرفية (X)	البيان	
في المستوى		At Level	
-5.933723	-2.950947	محسوبة	مع وجود القاطع With Constant
0.0049	0.2080	احتمالية	
نعم	لا	مستقرة؟	
-5.031301	Insufficient number of observations	محسوبة	بوجود قاطع واتجاه عام With Co. & T
0.0418		احتمالية	
نعم		مستقرة؟	
-0.335121	-4.365406	محسوبة	بدون قاطع واتجاه Without Co. & T
0.5208	0.0021	احتمالية	
لا	نعم	مستقرة؟	

المصدر: من إعداد الباحث من واقع تحليل بيانات الدراسة باستخدام برنامج (Eviews.v12).

يتم تحديد استقرار السلسلة الزمنية من خلال مقارنة القيمة المطلقة للقيم المحسوبة للاختبار مع القيم الحرجة (القيم الجدولية) عند مستوى الدلالة الاحصائية (5%) فاذا كانت القيمة المحسوبة أكبر من القيمة الجدولية تكون السلسلة مستقرة، والعكس صحيح، ومن خلال نتائج إختبار فليبس بيرون (PP) في الجدول (3) يتضح لنا ان متغيرات الدراسة (الودائع المصرفية، معدل العائد) مستقرات في المستوى، إذن فهي متكاملة من الدرجة صفر، عند مستوى المعنوية (5%).

• ثالثاً: قياس ارتباط بيرسون

مفهوم الارتباط هو تقدير قوة واتجاه العلاقة بين متغيرين أو أكثر ويرمز لمعامل الارتباط بالرمز (ρ) في حالة المجتمع والرمز (r) في حالة العينات، وتتراوح قيمة معامل الارتباط بين (+1) و (-1). إذا كانت إشارة معامل الارتباط موجبة (+) فهذا يعني ان اتجاه العلاقة طردية بين المتغيرين، اما إذا كانت إشارة معامل الارتباط سالبة (-) فهذه تعني ان اتجاه العلاقة عكسية. تحديد قوة الارتباط تعتمد على قيمة معامل الارتباط R (أحمد إبراهيم، 2009، ص144-146).

$r = 0$ لا يوجد ارتباط

$$0.01 \leq r \leq 0.30 \text{ ارتباط ضعيف}$$

$$0.31 \leq r \leq 0.69 \text{ ارتباط متوسط}$$

$$0.70 \leq r \leq 0.99 \text{ ارتباط قوي}$$

$$r = 1 \text{ ارتباط تام}$$

فيما يلي تقدير ارتباط بيرسون

جدول (5): نتائج تقدير ارتباط بيرسون بين متغيرات الدراسة

البيان	معدل العائد (Y)	الودائع المصرفية (X)
قيمة الارتباط	0.40	
القيمة الاحتمالية	0.024	
المشاهدات	8	

المصدر: من إعداد الباحث من واقع تحليل بيانات الدراسة باستخدام برنامج (SPSS.v22).

من خلال نتائج اختبار بيرسون أن هنالك ارتباطاً طردياً متوسطاً ومعنوياً بين الودائع المصرفية معدل العائد بما يعادل 40% عند مستوى معنوية (0.000). تدل هذه النتيجة على أن حجم الودائع رغم أهميتها في تحقيق العائد إلا أنها ليست المتغير الوحيد.

• رابعاً: تقدير النموذج

يقصد بتقدير النموذج إيجاد القيم الرقمية لمعاملات المتغيرات المستقلة التي توضح طبيعة وحجم العلاقة بين المتغيرات المستقلة والمتغير التابع باستخدام إحدى طرق التقدير، وذلك باستخدام طريقة المربعات الصغرى العادية (OLS) التي تتميز بالخطية والكفاءة والكفاية وعدم التحيز (مجيد حسين، عفاف سعيد، 1998، ص144-115). الشكل الرياضي للنموذج المقترح كالآتي:

$$Y = \alpha + \beta_X + \mu$$

حيث أن:

Y: يمثل المتغير التابع (معدل العائد).

X: يمثل المتغير المستقل (الودائع المصرفية).

β : معلمة النموذج (تقيس أثر المتغير المستقلة " الودائع المصرفية "، على المتغير التابع " معدل العائد").

α : ثابت (يقاس القيمة الأولية لمعدل العائد) أو ما يعرف بالقدرة الذاتية للمتغير التابع.

μ : الخطأ العشوائي (تقيس أثر المتغيرات الأخرى التي لم يتم ادراجها في النموذج).

الجدول التالي يوضح نتيجة تقدير نموذج الدراسة.

جدول (6): نتائج تقدير النموذج

النموذج المقدر $Y = \alpha + \beta_X + \mu$			
المتغيرات	معامل الانحدار Coefficient	إحصائيات t-Statistic	مستوى المعنوية Prob.
الثابت	326083.5	1.646403	0.0108
الودائع المصرفية	0.081121	0.099185	0.0242
معاملات جودة تقدير النموذج			
معامل التحديد المعدل ($Adj. R^2$)	0.380	مستوى معنوية النموذج (Pr. F)	مقدرة التنبؤ (Theil)
		0.0234	0.159867
اختبار شروط تقدير نموذج الانحدار			
إحصائية بروش للتباين (B.P.G)	0.4623	دربن واتسون DW	2.1243

المصدر: من إعداد الباحث من واقع تحليل بيانات الدراسة باستخدام برنامج (Eviews.v12).

تقييم النموذج: بعد إكمال عملية تقدير قيم المعلمات، تأتي مرحلة تقييم المعلمات المقدرة والمقصود بها هو تحديد ما إذا كانت قيم هذه المعلمات لها مدلول أو معنى من الناحية الاقتصادية والقياسية. (عبدالقادر عطية، 2009، ص42).

أ. تقييم النموذج من حيث المعيار الإحصائي والاقتصادي: يتم تقييم النموذج وفقاً للمعيار الإحصائي من خلال تقييم القدرة التفسيرية للنموذج وتقييم معنوية معالم النموذج، في حين أن تقييم النموذج من حيث المعيار الاقتصادي يتم من خلال اختبار مدى مطابقة إشارات المعالم المقدرة للإشارات المسبقة المفترضة للمعالم المقدرة، وتقييم جودة توفيق النموذج نجد أن المتغير المستقل في النموذج (الودائع المصرفية) يفسر (8.1%) من التغيرات التي تحدث لمعدل العائد، حيث بلغت قيمة معامل التحديد المعدل (0.380)، وتقييم المعالم المقدرة يتضح الآتي:

1. القدرة الذاتية للمتغير التابع (معدل العائد) قيمة موجبة بلغت قيمة الثابت (326083.5) مما يتماشى مع النظرية الاقتصادية، وأن القيمة ذات دلالة إحصائية حيث بلغت القيمة الاحتمالية لإختبار تي لمعلمة الثابت (0.0108) أقل من مستوى الدلالة الإحصائية (5%).
2. التغيرات في الودائع المصرفية تساعد في تفسير التغيرات في معدل العائد بمستوى معنوية (0.0242)، حيث بلغت قيمة معلمة الودائع المصرفية (0.081121) ذات إشارة موجبة مما يدل على وجود علاقة طردية ذات دلالة إحصائية بين الودائع المصرفية ومعدل العائد.
- ب. **تقييم النموذج من حيث المعيار القياسي:** من خلال نتائج التقدير الموضحة بالجدول رقم (4-9) يمكن اختبار شروط التقدير الخاصة بنموذج الانحدار، دلت نتائج اختبار بروش باجن وجودفري على تجانس بواقي النموذج حيث بلغت القيمة الاحتمالية للاختبار (0.4623) وهي أكبر من مستوى الدلالة الإحصائية (0.05) مما يدل على خلو بواقي النموذج من مشكلة اختلاف التباين، كذلك دلت نتائج إحصائية دربن واتسون على ان بواقي النموذج لا يعاني من مشكلة الارتباط الذاتي حيث بلغت قيمة إحصائية دربن واتسون (2.1243) وهي قريبة من القيمة المعيارية (2) مما يدل على خلو النموذج من مشكلة الارتباط الذاتي، وعليه يمكن قبول نتائج التقدير.
- **خامساً: اختبار الفرضيات**
- ❖ **الفرضية الأولى: توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الودائع المصرفية ومعدل العائد في المصرف العراقي للتجارة**
- من خلال نتائج اختبار بيرسون في جدول (5) أن هنالك ارتباطاً طردياً متوسطاً ومعنوياً بين الودائع المصرفية ومعدل العائد بما يعادل 40% عند مستوى معنوية (0.024). تدل هذه النتيجة على أن حجم الودائع رغم أهميتها في تحقيق العائد إلا أنها ليست المتغير الوحيد.
- ❖ **الفرضية الثانية: يوجد تأثير إيجابي للودائع المصرفية في معدل العائد في المصرف العراقي للتجارة**
- بناءً على مخرجات التحليل الواردة في الجدول (6) حيث أن قيمة معامل الانحدار للودائع المصرفية تساوي (0.081121) وهي ذات إشارة موجبة مما يدل على وجود علاقة طردية ذات دلالة إحصائية بين الودائع المصرفية ومعدل العائد، عند مستوى معنوية (0.0242)، وبلغ معامل التحديد المعدل $(Adj. R^2) 38\%$.
5. **النتائج**
1. أن هنالك ارتباطاً طردياً متوسطاً ومعنوياً بين الودائع المصرفية ومعدل العائد.
2. أن حجم الودائع رغم أهميتها في تحقيق العائد إلا أنها ليست المتغير الوحيد.
3. ان الودائع المصرفية تفسر (8.1%) من التغيرات التي تحدث لمعدل العائد، أي توجد علاقة طردية ذات دلالة إحصائية بين الودائع المصرفية ومعدل العائد.
6. **التوصيات**
- دراسة المتغيرات الأخرى التي تؤثر في معدل العائد، غير حجم الودائع لما لها من تأثير كبير عليه.
- المصادر**
- [1] إبراهيم دري، 2017م، حماية الودائع المصرفية، جامعة محمد بوضياف، مليه القانون، المسيلة، الجزائر.
- [2] أحمد ابريهي علي، (2018م)، المصارف والائتمان والعمق المالي بين العراق والتجربة الدولية، بيانات النشر مفقودة.
- [3] أحمد الحربي، 2019م، محددات معدل العائد على الودائع في البنوك الإسلامية، مجلة التمويل والخدمات المصرفية الإسلامية، وزارة الاقتصاد والتخطيط، المملكة العربية السعودية.
- [4] أحمد عبد الله إبراهيم أحمد، 2009م، مقدمة في الاقتصاد القياسي، المكتبة الوطنية، الطبعة الأولى، السودان.
- [5] البنك المركزي العراقي تمت زيارته بتاريخ 2024 / 9 / 1 م <https://cbi.iq/page/93>
- [6] التقارير السنوية للمصرف العراقي للتجارة خلال الفترة (2014-2018م).
- [7] التقرير الاقتصادي السنوي للبنك المركزي العراقي 2010، المديرية العامة للإحصاء والأبحاث، جمهورية العراق.
- [8] الصفحة الرسمية للمصرف العراقي للتجارة تمت زيارتها بتاريخ 2024/9/5 <https://tbi.com.iq/>
- [9] إنتن ميوتيا ريلاساري وأحمد سوديرو، (2017م)، بحث تجريبي عن معدل العائد، معدل الفائدة وودائع المضاربة، قسم المحاسبة، كلية الاقتصاد، جامعة سرىويجايا.
- [10] بوعبدلي، 2015، سياسات إدارة البنوك التجارية ومؤشراتها، عمان، الأردن، دار الجنان للنشر والتوزيع.
- [11] تقرير البنك المركزي العراقي، (2018م)، الإنذار المبكر للقطاع المصرفي – العدد السادس، الصادر عن قسم الاستقرار النقدي والمالي.
- [12] دومينكا فيرقلينو، (2021م)، إستقرار الودائع في ظل الأنظمة المختلفة لمعدل الفائدة، بنك سلوفينيا.
- [13] رفد كاظم نصيف العبيدي، 2018، اتفاقية بازل 2 وأثرها على الأداء المصرفي، دراسة تطبيقية في المصرف الوطني الاسلامي والتجارة العراقي، مجلة كلية الإدارة والاقتصاد للدراسات الاقتصادية والإدارة المالية، (10)3
- [14] سابا مشتاق ودانيش أحمد صيديقي، (2017م)، أثر معدل الفائدة على الودائع البنكية – أدلة من الإقتصادات الإسلامية وغير الإسلامية، مجلة أعمال المستقبل، مدرسة الأعمال بجامعة كراتشي.
- [15] سعد نوري الحمداني، مهند خليفة عبيد، محمد نوري الحمداني، (2020)، قياس وتحليل أثر العوامل المحددة على ربحية المصارف التجارية في العراق، مجلة إدارة الأعمال والدراسات الاقتصادية، مجلد (06)، عدد (02)، ص 011-024.

- [16] سيف عادل صبار فهد، ناظم عبدالله المحمدي، سوري ياسين حسين الهيتي، (2020م)، قياس وتحليل العوامل المحددة للربحية في المصارف التجارية العراقية باستخدام نموذج العائد على حقوق المساهمين للمدة (2010-2017)، مجلة الأنبار للعلوم الاقتصادية والإدارية، كلية الإدارة والاقتصاد، جامعة الفلوجة.
- [17] عبد الحسين جاسم محمد الأسدي، (2005م)، إدارة السيولة المصرفية وأثرها في العائد والمخاطرة – دراسة تطبيقية في المصارف الحكومية العراقية، منشورة من ضمن متطلبات درجة الماجستير، إشراف أ. د. حاكم محسن محمد، كلية الإدارة والاقتصاد، جامعة كربلاء.
- [18] عبد السلام لفته، 2012، إدارة المصارف وخصوصية العمل المصرفي، عمان، الأردن، الذاكرة للنشر والتوزيع.
- [19] عبدالقادر محمد عبدالقادر عطية، 2009، "الحديث في الاقتصاد القياسي بين النظرية والتطبيق"، الدار الجامعية، الطبعة الثالثة، الإسكندرية، مصر.
- [20] علي سعدي محمد صالح، علي محمد ثجيل، (2022م)، أثر إدارة المطلوبات في تحقيق ربحية المصرف – دراسة تطبيقية في عينة من المصارف التجارية العراقية الخاصة، مجلة دراسات محاسبية ومالية، المعهد العالي للدراسات المحاسبية والمالية.
- [21] غفار وآخرون، (2021م)، مقاييس الربحية البنكية ومحدداتها – دراسة للبنوك التجارية في العراق، دراسة منشورة بإرشاف ميونخ الشخصي لكل من صافين غفار، حاريم عبد الله وفان حاجي رسول، معهد كردستان التقني، جامعة السليمانية.
- [22] فرج مزينة، سلام بن عمر السماوي، فرج محمد شلاوح، (2021م)، أثر استقرار الودائع المصرفية على الأداء المالي للمصارف التجارية الليبية خلال الفترة من (2001-2018) – مصرف التجارة والتنمية إنموذجاً، مجلة الجامعة الأسمرية: العلوم الشرعية والإنسانية.
- [23] مجيد علي حسين، وعفاف عبد الجبار سعيد، 1998، الاقتصاد القياسي النظرية والتطبيق، دار وائل للنشر، الطبعة الأولى، عمان، الأردن.
- [24] همام عبدالوهاب هادي الحسيني، حاكم محسن محمد الربيعي، (2010م)، أثر الودائع في تنشيط عملية الإستثمار المصرفي – دراسة مقارنة لعينتين من المصارف العراقية والمصارف السعودية ذات القطاع الخاص، قسم إدارة الأعمال، كلية الإدارة والاقتصاد، جامعة كربلاء.
- [25] هيل عجمي ورمزي ياسين، 2009، النقود والمصاريف والنظرية النقدية، درا وائل للنشر، الطبعة الأولى، عمان، الأردن.
- [26] Rose, Peter, 1999, Commercial Bank Management, Irwin McGraw-Hill, New York, U.S.A.



AL- Rafidain
University College

PISSN: (1681-6870); EISSN: (2790-2293)

**Journal of AL-Rafidain
University College for Sciences**

Available online at: <https://www.jruc.s.iq>

JRUCS

Journal of AL-Rafidain
University College
for Sciences

The Impact of Bank Deposits on the Rate of Return in the Trade Bank of Iraq During (2014-2021)

Nadia A. Abbas

nadia@ruc.edu.iq

Al-Rafidain University College, Baghdad, Iraq

Article Information

Article History:

Received: November, 17, 2024

Accepted: January, 5, 2025

Available Online: May, 15, 2025

Keywords: Deposits, Rate of Return, Bank, Trade, Iraq .

Abstract

The aims of this study is to measure the impact of bank deposits on the rate of return, the case study of the Trade Bank of Iraq for the period (2014-2021). The rate of return was studied as a dependent variable, and bank deposits as an independent variable, accordingly the features of the study problem emerge, which can be formulated through the following questions:

- 1 .What is the relationship between bank deposits and the rate of return in the Trade Bank of Iraq?
- 2 .What is the impact of bank deposits on the rate of return in the Trade Bank of Iraq?

The hypotheses of the study were that:

- 1 .There is a statistically significant relationship between bank deposits and the rate of return in the Trade Bank of Iraq.
- 2 .There is a positive impact of bank deposits on the rate of return in the Trade Bank of Iraq.

The study relied quantitative approach to estimate the degree of the impact of deposits on the rate of return for the period (2014-2021) using statistical analysis software (SPSS.v22, Eviews. 12), for data that combines between time series and cross-sectional data.

The most important are: local Islamic banks have the highest percentage, followed by the percentage of local commercial banks, then branches of foreign commercial banks and Islamic banks, the lowest percentage is government banks. There is a direct and significant correlation between bank deposits and the rate of return, bank deposits explain (8.1%) of the changes in the rate of return. The despites are importance in achieving the return, but is not the only variable. The study recommended the necessity of studying other variables that affect the rate of return, other than the size of deposits, due to their great impact on it.

Correspondence:

Nadia A. Abbas

nadia@ruc.edu.iq

doi: <https://doi.org/10.55562/jruc.s.v57i1.11>